قال أبو جعفر المعنى إن لي علما بالكسب إما بتجارة أو غيرها فقد علمت إني أوتي هذا .
ومن أحسن ما قيل فيه أن المعنى قد علمت إذا أوتيت هذا في الدنيا ان لي عند ا منزلة فرد ا جل وعز ذا عليه فقال أولم يعلم أن ا قد أهلك من قبله من القرون الآية .
فعرف ا جل وعز انه ليس يعطي المال كل من له منزلة .
45 - ثم قال جل وعز بل هي فتنة آية 49 .
أي بل العطية فتنة يمتحن بها العبد ليظهر منه أيشكر أم يكفر